

تفسير أبي حمزة الثمالي

[145] الآية: * (أم يحسدون الناس على ما آءاتهم إلا من فضله فقد آءاتينا آل إبراهيم الكتب والحكمة وآءاتينهم ملكا عظيما) * قال: نحن وإنا الناس الذين قال إنا تبارك وتعالى، ونحن وإنا المحسدون، ونحن أهل هذا الملك الذي يعود إلينا (1). 62 - [العياشي] عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: * (فقد آءاتينا آل إبراهيم الكتب) * فهو النبوة * (والحكمة) * فهم الحكماء من الأنبياء من الصفوة، وأما الملك العظيم فهم الأئمة الهداة من الصفوة (2). فقتل في سبيل إنا لا تكلف إلا نفسك وحرص المؤمنين... (84) 63 - [العياشي] عن الثمالي، عن عيص (3)، عن أبي عبد إنا (عليه السلام) قال: رسول إنا (صلى إنا عليه وآله) كلف ما لم يكلف أحد أن يقاتل في سبيل إنا وحده، وقال: * (وحرص المؤمنين) * على القتال. وقال: إنما كلفتم اليسير من الأمر أن تذكروا إنا (4).

(1) بصائر الدرجات: ج 1، باب (17) في أئمة

آل محمد (صلى إنا عليه وآله) وإن إنا تعالى أوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسدون على ما آءاهم إنا من فضله، ج 9، ص 36. في الصواعق المحرقة: ص 152: أخرج أبو الحسن المغازلي عن الباقر (رضي إنا عنه) أنه قال في هذه الآية: نحن الناس وإنا. (2) تفسير العياشي: ج 1، ح 161، ص 248. أخرج الحاكم الحسكاني عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) في قوله: * (وءاتينهم ملكا عظيما) * قال: جعل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع إنا، ومن عصاهم فقد عصى إنا. (شواهد التنزيل: ج 1، ص 146) (3) عيص بن القاسم بن ثابت بن عبيد بن مهران البجلي: كوفي، عربي، يكنى أبا القاسم، ثقة، عين، روى عن أبي عبد إنا وأبي الحسن موسى (عليه السلام) (رجال النجاشي: ج 2، الترجمة 822) (4) تفسير العياشي: ج 1، ح 214، ص 262. (*)